

Medizinische Kurzinformationen zum Schwangerschaftsabbruch

معلومات طبية موجزة بخصوص إنهاء الحمل رابطة ولاية نوردر راين فيستفالن

Arabisch

2013

يمكن إنهاء الحمل عن طريق تناول الأدوية أو الخضوع لعملية جراحية. تتميز كلتا الطريقتين بجوانب إيجابية وأخرى سلبية. ولا تعتبر أي من الطريقتين أكثر راحة من الأخرى بالنسبة للنساء أو أكثر ملاءمة لهن. إلا أن الأمر الأكثر أهمية بهذا الخصوص هو أن تقرر كل سيدة بنفسها الطريقة التي تعتبرها الأنسب.

الإجهاض الدوائي

يمكن إنهاء الحمل باستعمال الأساليب الدوائية حتى نهاية الأسبوع التاسع من الحمل (ما يعادل 63 يوماً، بدءاً من اليوم الأول من آخر فترة حيض).

ستحتاجين سيدتي إلى ذلك لعدة مواعيد طبية. فبعد جلسة لمناقشة الموافقة المسبقة وإجراء فحص أولي تحصلين على ثلاث أقراص مخصصة لإنهاء الحمل. قد يؤدي هذا الأمر إلى وقوع نزيف في بعض الأحيان وفي بعض الأحيان النادرة أيضاً إلى الإجهاض مباشرة. بعد يومين من ذلك سيتم إعطاؤك دواءً إضافياً (على شكل قرص أو تحميلة) يؤدي إلى حدوث نزيف ويتم إلقاء نسيج الحمل (مثلما يحدث في حالة إجهاض الجنين المبكر). في أغلب المصحات الطبية تظلين لمدة ثلاث أو أربع ساعات بعد تناول الدواء الثاني وذلك من أجل المراقبة. ويبدأ التأثير في معظم الحالات في هذه المدة، إلا أنه قد يتأخر في بعض الحالات النادرة إلى ما بعد مرور 24 ساعة. وقد تحدث الأم وتشنجات أسفل البطن (تشبه الإلام المصاحبة للدورة الشهرية) أو بعض المشاكل في الدورة الدموية. عند الحاجة تحصلين على أقراص مسكنة للألم. لقد أظهرت التجربة في هذا السياق أن 20 من بين 100 امرأة فقط تحتجن لهذه الأقراص. هذا، ويستمر النزيف ما بين 7 إلى 12 يوماً تقريباً أو أكثر في بعض الأحيان. ويكون في الغالب أقوى من نزول دم الحيض. بعد مرور 14 يوماً يتم إجراء فحص لاحق من أجل التأكد أن عملية الإجهاض تمت بشكل كامل. في بعض الحالات النادرة قد لا يتم الإجهاض بشكل كامل أو قد يستمر الحمل. في هذه الحالة يتم تناول أدوية إضافية أو قد يصبح التدخل الجراحي أمراً ضرورياً.

من النادر حدوث مضاعفات خطيرة، ومن قبيل ذلك حدوث نزيف قوي يحتاج إلى التدخل الطبي أو حدوث حالات عدوى. يمكن أن تتسبب الأدوية أحياناً في حدوث غثيان أو إسهال أو حالة قيئ.

الإجهاض الجراحي

بشكل عام يتم في الغالب إجراء الإجهاض عن طريق عملية الاستخراج بالتخلية (شفط). إلا أنه في بعض الأحيان يتم اعتماد الكشط بالتخلية (التجريف بالمص). وتتم العملية في أغلب الأحيان تحت التخدير العام، وفي حالات نادرة بإجراء تخدير موضعي. عند إجراء التخدير العام تحقن سيدتي في الوريد العضدي ببنج مخدر بواسطة طبيبة أو طبيب مختص في التخدير ثم ستنامين أثناء العملية. بعد ذلك يتم تمديد عنق الرحم بحذر بواسطة مشد معدني. في الغالب تحصلين قبل ذلك على دواء من أجل تليين عنق الرحم. ليتم بعدها إدخال أنبوب بلاستيكي دقيق موصل بجهاز للشفط من خلال عنق الرحم إلى جوف الرحم. بذلك يتم شفط جزء من الغشاء المخاطي ونسيج الحمل. تستمر هذه العملية حوالي 10 دقائق. ويعتبر حدوث نزيف أو آلام أسفل البطن مسألة عادية. إلا أنها لا تحدث لدى جميع النساء.

في العادة يتم إجراء الإجهاض الجراحي دون الحاجة إلى تنويم بالمستشفى. ويمكنك بعد ساعة أو ساعتين العودة إلى المنزل، إلا أنك ستكونين غير قادرة على التنقل في الشارع بمفردك. حاولي أن تجدي من يرافقك إلى المصحة إن أمكن ذلك أو على الأقل أن يأتي أحدهم لاصطحباك.

ينصح عند استعمال هذه الطريقة القيام بفحص للمراقبة لمدة 7 إلى 10 أيام بعدها.

في العادة لا تحدث مضاعفات بعد الإجهاض الجراحي إلا لدى قلة من النساء.

وفي بعض الحالات النادرة قد لا يتم الإجهاض بشكل كامل. ليصبح من الضروري في هذه الحالة القيام بتفريغ جراحي للرحم من جديد. هنالك حالات نادرة جداً قد يصاب فيها الرحم بجروح وتلتئم هذه الجروح في العادة دون عواقب. وقد يحدث أحياناً وقوع حالات نزيف حادة أو التهابات يمكن معالجتها في العموم بشكل جيد. وفي حالة تعرضك لحالات نزيف حادة أو آلام حادة أو حمى بدرجة حرارة تفوق 38,5 درجة مئوية أو إفرازات ذات رائحة كريهة يتوجب عليك زيارة طبيبك الخاص. قد يؤدي عدم تعافي أحد الالتهابات إلى التصاق قناة المبيض (قناة فالوب) ويمكن أن يؤثر على الخصوبة فيما بعد. لذلك يعطي بعض الأطباء مضاداً حيوياً من أجل الوقاية.

من النادر أن تحدث مضاعفات بسبب التخدير الموضعي أو العام.

ما بعد الإجهاض

من أجل تقليص خطر حصول مضاعفات يجب أن تأخذي قسطاً من الراحة بعد الإجهاض بغض النظر عن الطريقة التي تم إجراؤه بها. وينصح العديد من الأطباء بتجنب وصول أي شيء إلى المهبل في الأيام الأولى بعد الإجهاض من أجل تجنب حدوث التهابات. للمزيد من الحرص، عليك عدم استعمال أية سدادات قطنية (تامبون) وتعويضها بحفاظات، كما يجب الامتناع عن الاتصال الجنسي والاستحمام أو السباحة. ويمكن الاستحمام أو التعرض للشمس بدون مشاكل.

ابتداءً من يوم الإجهاض تبدأ دورة جديدة وتصبحين قادرة على الإنجاب من جديد. عليك الحديث في الوقت المناسب (من الأفضل بشكل مسبق) مع الطبيبة أو الطبيب المعالج عن إمكانية استعمال وسائل منع الحمل. إذ يمكن في الغالب البدء في استعمال وسائل منع الحمل الهرمونية (حبوب منع الحمل مثلاً) ابتداءً من اليوم الأول للإجهاض.

يعتبر الارتياح أو الحزن مشاعر طبيعية بعد الإجهاض. إلا أن حدوث مضاعفات صحية نفسية يعتبر أمراً نادراً. في هذه الحالة يمكن أن يكون الحديث إلى طبيبة أو طبيب استشاري مفيداً. تجدين سيدتي بمكاتب الاستشارات التابعة لـ **pro familia** عدة عروض بهذا الشأن.

يحتاج الطبيب (الطبيبة) الذي يقوم بعملية الإجهاض إلى:

1. شهادة عن الاستشارة القانونية الإجبارية المنصوص عليها.
2. بطاقة التأمين، مع تحويل من طبيب آخر إذا لزم الأمر.
3. أتعاب الطبيب نقداً (الاستفسار عند التسجيل) أو شهادة بتحمل المصاريف من التأمين الصحي القانوني بالنسبة لأصحاب الدخل المحدود (الحصول عليها بشكل مسبق).
4. وثيقة تثبت فصيلة الدم في حالة توفرها (بطاقة أمومة قديمة / بطاقة تبرع بالدم).

يمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات بالكتيب الخاص بالإجهاض للرابطة الاتحادية للشؤون العائلية (**pro familia**) على الموقع الإلكتروني:

www.profamilia.de

رابطة **pro familia** بولاية نوردر راين فيستفالن
رابطة **pro familia** بولاية نوردر راين فيستفالن (جمعية مسجلة) هي عبارة عن منظمة لا تهدف للربح وتعمل من خلال 30 مركزاً لتقديم الاستشارات بولاية نوردر راين فيستفالن. إننا نقدم هنا المشورة والمعلومات وننظم فعاليات بخصوص:

• الحياة الجنسية والحياة المشتركة

• الحمل وتنظيم الأسرة

• التثقيف الجنسي والتوعية

يمكن الحصول على المزيد من المعلومات عن **pro familia** لدى

pro familia Landesverband NRW e.V.

Postfach 13 09 01 · 42036 Wuppertal

الهاتف: 0202-24565-0

البريد الإلكتروني:

lv.nordrhein-westfalen@profamilia.de

الموقع على الإنترنت

www.profamilia-nrw.de

مركز الاستشارة **PRO FAMILIA** الأقرب إليكم